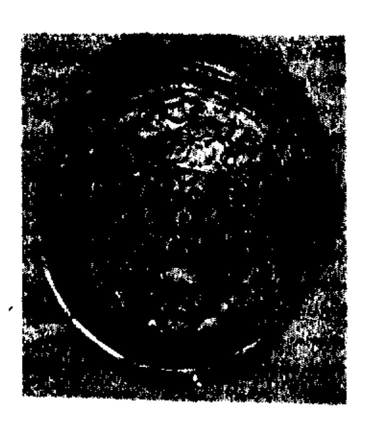
# ملف النّدوة العالميّة للدّراسات الأوغاريتيّة

إعداد: علي القيّم









# افتتاحية الندوة

الدكتور عفيف بهنسي



مليون عام على الاقل مرت على وجود الانسان في شمالي الساحل السوري ، لقد اكتشفت آثار هذا الانسان واضحة على ضفاف نهر الكبير الشمالي • ولسنا ندري كيف تطور هذا الوجود الانساني حتى بداية العصر الحجري الحديث Néolithique ، الا اننا أصبحنا نعرف المزيد من المعلومات عن الفترة القائمة في الألف السابع ق•م وعن ظهور شعوب عربية سامية استطاعت أن تكون بداية الحضارة ، فتبني من الحجر بيوتا منتظمة وتستفيد من الطلاء الكلسي لاكساء الجدران ، وتصنع الفخار الذي تتطور صناعته بسرعة •

وفي الألف الرابع تتوضح شيئا فشيئا الشعوب التي استوطنت الساحل السوري وبخاصة رأس الشمرة ، وذلك من خلال صناعة الفخار التي تماثل فخار تل حلف وحسونة وتأخذ المنطقة اسم اوغاريت وتصبح مركزا لكنعانيي الشمال •

لقد ساعد اكتشاف أرشيف ايبلا في تحديد هوية الشعوب الكنعانية وأصلها • فلقد تبين أن اللغة التي استعملت في ايبلا ما هي الا الوسيط بين لغة أكاد وكنعان ، ويفسر هذا انتقال الشعوب السامية من بلاد الرافدين الى الساحل السوري ، كما يفسر انتقال الحضارة معها ، مما يحدد شخصية متميزة لحضارة واسعة ومستمرة • وليست الحضارات اللاحقة الآرامية ثم العربية الاسلامية الا استكمالا لتلك الأصول القديمة التي ابتدأت مع بداية التاريخ •

لقد وصلت اوغاريت الى قمة ازدهارها بعد منتصف الألف الثاني قبل الميلاد ويدل على ذلك ما اكتشف من مباني هامة كالقصر الملكي والأحياء الرسمية والحرفية ، وما عثر عليه من تماثيل هامة مثل تماثيل بعل والرأس العاجي وألوف الرقم Tablettes التي حملت أخبار الحضارة الأوغاريتية فعرفتنا على سياسة اوغاريت وعلاقاتها بسكان وادي النيل والحثيين والحوريين • كما عرفتنا على القوانين السائدة والآداب والعقائد التي تعتبر أصلا للآداب التوراتية •

ولعل أهم حدث هو اكتشاف رقيم فيه ثلاثون رمزا أبان لنا أن أوغاريت كانت قد ابتكرت أقدم أبجدية في العالم • وطور سكان جبيل هذه الأبجدية فكانت أساسا للأبجدية الآرامية والنبطية والعربية ثم انتقلت الى الاغريقية الأولى ثم اللاتينية • ولعل النقد الاغريقي الذي يحمل صورة قدموس وهو يعلم أهل طيبة الأبجدية أكبر دليل على انتقال الأبجدية الكنعانية الى العالم • ومن بين الرقم المكتشفة في أوغاريت رقيم يحوي أقدم قطعة موسيقية ترجع الى القرن الرابع عشر قبل الميلاد ، أي قبل ألف عام من ظهور علم الموسيقى على يد فيثاغورس • ولقد أثبتت العالمة كيلمر Kilmer أن موسيقى رأس الشمرة التي تقوم على السلم السباعي الدياتوني هي أساس الموسيقى الغربية •

خلال خمسين عاما متصلة كانت مجموعة من العلماء الفرنسيين على رأسهم البروفسور كلود شيفر فورير ؛ تعمل في موقع رأس الشمرة لمتابعة التنقيب والكشف عن حضارة هذه المنطقة وايضاح تاريخها بل تاريخ جزء هام من العالم القديم • ولقد قدمت لنا الدراسات التي نشرت في سلسلة اوغاريتيكا Ugaritica معلومات هامة وأساسية لكتابة تاريخ سورية بل تاريخ الانسانية في الألف الثاني •

ولكن ، وليست اوغاريت هي الموقع الوحيد الذي كشف المراحل الناقصة من التاريخ القديم ، بل ان تل حلف وماري وتل خويرة Khouéra وايبلا وعمريت وتل سوكاس ، ثم رأس البسيط ورأس ابن هاني وأفاميا وتدمر وبصرى وشهبا والرصافة وقصور الحير •• وعشرات غيرها هي مراكز حضارية متتابعة اكتشفت خلال هذا القرن وزودتنا بروائع الآثار والأخبار •

ولكننا اليوم وبعد خمسين سنة من بداية الحفريات في اوغاريت لابد أن نحيي هذه الجهود التي عملت بصبر واخلاص • ولا بد أن نذكر بالتكريم جميع الأثريين الذين تعاقبوا في رأس الشمرة باحثين عن حضارتها وتاريخها ولا بد أن نحيي زملاء لنا خدموا العمل الأثري في اوغاريت وغيرها وتركوا أثر جهودهم ورعايتهم لاعمال الكشف واضحة فيما قدموا من دراسات وتراجم نشرت في حوليتنا الأثرية •

---

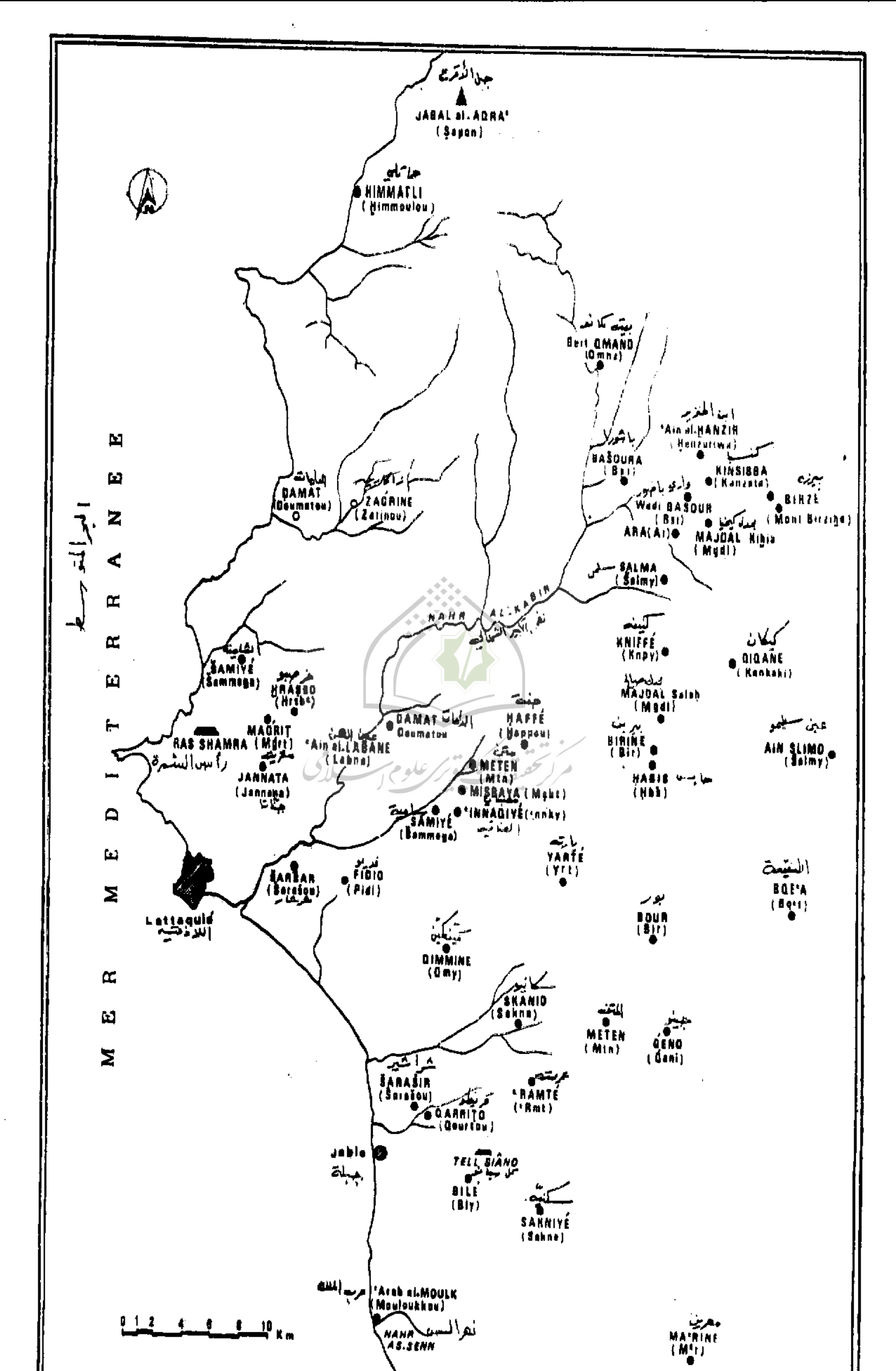
## ملف الندوة العالمية للدراسات الأوغاريتية

في الفترة الواقعة بين ١٠ ــ ١٣ تشرين الاول ١٩٧٩ عقدت في مدينة اللاذقية تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية الندوة العالمية للدراسات الاوغاريتية بمناسبة مرور خمسين عاما على بدء العمل الاثري في أوغاريت •• ولقد شارك في هذه التظاهرة العلمية الهامة ما ناف على تسعين عالما أثريا من القطر العربي السوري والاقطار العربية وفرنسا وايطاليا وانكلترا والولايات المتحدة الامريكية واليابان واسبانيا والمانيا الاتحادية وبلجيكا •••

ونشير قبل استعراض المحاضرات الهامة التي سلطت ضوءا جديدا على اوغاريت ومستقبل الدراسات الاوغاريتية الى أن المديرية العامة للاثار والمتاحف سوف تقوم باصدار عدد خاص من مجلة الحوليات الاثرية العربية السورية يتضمن كافة الابحاث التي ألقيت في هذه الندوة العالمية ••• لذا فان مانقدمه في هذا الملف الخاص لن يتعدى عرضا سريعا لابحاثها وترك الافاضة لمجلة الحوليات الأثرية وعددها الخاص عن الندوة ••

**مقدمة ولمحة تاريخية عن اوغاريت :**

لم يكن اسم اوغاريت معلوما قبل عام ١٩٢٩ إلا بواسطة بعض الكتابات القديمة النادرة الى أن جاء الثاني من نيسان من ذلك العام ، يوم بدأت البعثة الفرنسية برئاسة السيد كلود شيفر العمل في التل المسمى ( رأس الشمرا ) حيث اكتشفت اوغاريت في موقعها الذي يبعد حوالي عشرة كيلو مترات الى الجهة



MER MEDITERRANEE
JABAL al-AQRA'
(Ṣapon)
HIMMATLI
(Ḥimmoulou)
Beit QMAND
(Qmnz)
'Ain al-HANZIR
(Henzurwa)
BAŠOURA
(Bṣr)
KINSIBBA
(Kanzata)
BIRZE
(Mont Birziḥe)
Wadi BASOUR
(Bṣr)
ARA (Ar)
MAJDAL Kibia
(Mgdl)
DAMAT
(Doumatou)
ZAGRINE
(Zaḳinou)
SALMA
(Šalmy)
NAHR AL-KABIR
KNIFFÉ
(Knpy)
QIQANE
(Kenkaki)
ŠAMIYÉ
(Šammega)
HRASSO
(Ḥrṣb')
MAJDAL Saleh
(Mgdl)
MAQRIT
(Mqrt)
RAS SHAMRA
رأس الشمرة
DAMAT
Doumatou
'Ain al-LABANE
(Labna)
HAFFÉ
(Ḫappou)
BIRINÉ
(Bir)
AIN SLIMO
(Šalmy)
JANNATA
(Jannatu)
METEN
(Mtn)
MIŠRAYA (Mṣbt)
'INNAQIYÉ ('nnky)
HABIS
(Ḥbš)
ŠAMIYÉ
(Šammega)
YARTÉ
(Yrt)
BQE'A
(Bq't)
ŠARŠAR
(Šaršou)
FIDIO
(Pidi)
Lattaquié
اللاذقية
BOUR
(Bir)
DIMMINE
(Qmy)
SKANID
(Sakna)
METEN
(Mtn)
QENO
(Qani)
ŠARAŠIR
(Šarašou)
'RAMTÉ
('Rmt)
QARRITO
(Qourtou)
Jable
جبلة
TELL BIANO
BILE
(Bly)
SAKNIYÉ
(Sakne)
'Arab al-MOULK
(Mouloukkou)
NAHR AS-SENN
نهر السن
MA'RINE
(M'r)
0 1 2 4 6 8 10 Km

الشمالية من مدينة اللاذقية على الساحل السوري واكتشفت فيها أقدم أبجدية معروفة في العالم وتعود الى القرن الرابع عشر قبل الميلاد ( في زمن اكتشافها ). ويعود تاريخ اوغاريت الى العهد الحجري الجديد أي الألف الخامس ق.م وقد وصلت الى عهدها الذهبي في القرنين الخامس عشر والرابع عشر قبل الميلاد الى أن غزتها ( شعوب البحر ) في القرن الثالث عشر وبدء القرن الثاني عشر قبل الميلاد وقد جاءت هذه الشعوب من البلقان والسواحل الشمالية والبحر الاسود واستولى الغزاة على اوغاريت وهدموها وتابعوا سيرهم نحو الجنوب بعد أن أتموا عملهم الهدام ...

وموقع اوغاريت حاليا نجده فوق تل يدعى (رأس شمرا ) يعلو حوالي ١٧ مترا عن سطح البحر ، يحيط به من الشمال والجنوب مجرى نهر الفيض الذي يصب في البحر المتوسط في موقع هام جدا بالنسبة لمدينة اوغاريت ( مينا البيضا ) الذي كان يتألف من حوضين: الكبير والصغير وهو المنفذ البحري لهذه المدينة العظيمة التي اشتهرت بتجارتها .. فكانت المراكب تصل اليها من البحر تحمل معها البضائع كالذهب والعطور والبخور برسم التصدير الى سوريا الشمالية وبلاد مابين النهرين وتعود منها محملة بالاخشاب والنحاس والأواني البرونزية والأسلحة ، كما ازدهرت تجارة الجياد بين اوغاريت من جهة ومصر من جهة أخرى .

**ابجدية اوغاريت وكتاباتها :**

اكتشفت أبجدية اوغاريت عام ١٩٤٩ .. فأثارت اهتمام العلماء الاثريين في العالم أجمع ... بسبب كون اللغات الاخرى كالمسمارية والهيروغليفية والحورية وغيرها من اللغات التي كانت تستعمل في ذلك العهد كانت تتطلب ١٥٠ ــ ٢٠٠ إشارة لتدوين الكلام الا أن اللغة الأوغاريتية كانت لاتتضمن أكثر من ثلاثين اشارة .. فهي اذن أبجدية بالمعنى المعطى اليوم لهذه الكلمة.. ومما زاد من أهميةهذه الأبجدية اكتشاف لوحة صغيرة نقشت عليها أحرف اللغة الاوغاريتية بالترتيب التي كانت تلفظ به عادة وهو نفس ترتيب ( ابجد هوز حطي ... ) وهذا الترتيب هو على وجه التقريب نفس ترتيب الأبجدية اليونانية التي هي أساس جميع أبجديات العالم الحديث .. وهذا ماثبت بصورة حازمة الأصل السوري للأبجدية اليونانية .. وبعد حل رموز هذه اللغة أمكن معرفة مضمون اللوحات العديدة المكتشفة في اوغاريت وتضمنت : الملاحم والقصائد الميتولوجية وكتابات تتعلق بالمحاسبة وكتابات مدرسية للتعليم ولوائح بأسماء الاعلام وكتابات تتعلق بممارسة الطقوس الدينية ونصوص قضائية ومستندات تجارية ولوائح بأسماء المدن والقرى في مملكة اوغاريت ، ونصوص رسمية ومخطوطات دبلوماسية وأخرى تتعلق بالتنظيم العسكري وغير ذلك من اللوحات الهامة ...

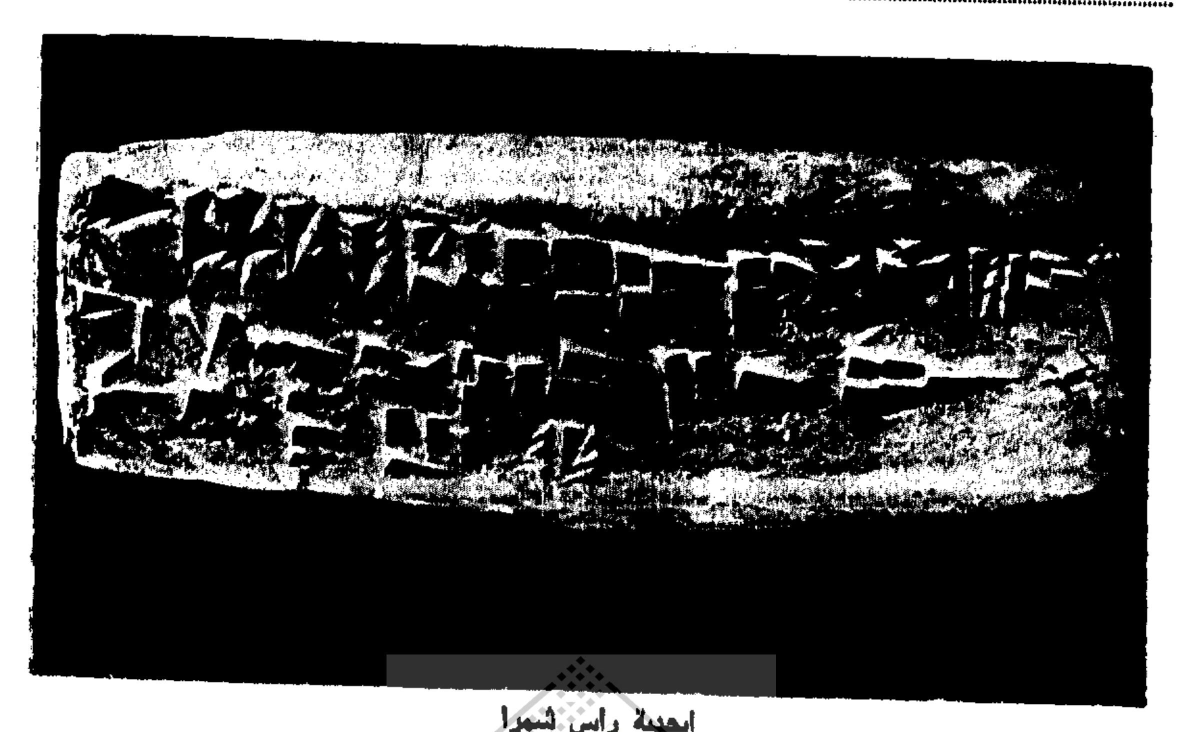
**ابحاث الندوة :**

قسمت أبحاث الندوة حسب مواضيعها الى أربع مجموعات ... الاولى منها خصصت للغة والنصوص الاوغاريتية والثانية خصصت لآثار اوغاريت والثالثة للديانة والاساطير الاوغاريتية ، والرابعة خصصت لتاريخ اوغاريت ...

ونستعرض فيما يلي أهم الابحاث والمحاضرات التي ألقيت في هذه الندوةالعالمية حسب مواضيعها...

**(١) اللغة والنصوص :**

افتتحت الندوة بالدراسة التي أعدها الدكتور علي أبو عساف ( سورية ) حول شرح معاني بعض المفردات



## ابجدية راس شمرا

| OUGARIT | LATIN | ARABE | OUGARIT | LATIN | ARABE | OUGARIT | LATIN | ARABE |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 𐎀 | A | أ | 𐎊 | Y | ي | 𐎔 | P (F) | ف |
| 𐎁 | B | ب | 𐎋 | K | ك | 𐎕 | ṣ = | ص |
| 𐎂 | G | ج | 𐎌 | š = | ش | 𐎖 | Q | ق |
| 𐎃 | ḫ = | خ | 𐎍 | L | ل | 𐎗 | R | ر |
| 𐎄 | D | د | 𐎎 | M | م | 𐎘 | ṯ = | ث |
| 𐎅 | H | هـ | 𐎏 | ḏ = | ذ | 𐎙 | ġ = | غ |
| 𐎆 | W | و | 𐎐 | N | ن | 𐎚 | T | ت |
| 𐎇 | Z | ز | 𐎑 | ẓ = | ظ | 𐎛 | I | إ |
| 𐎈 | ḥ = | ح | 𐎒 | S | س | 𐎜 | U | ؤ |
| 𐎉 | ṭ = | ط | 𐎓 | ʿ = | ع | 𐎝 | (s) | (س) |

الاوغاريتية ومقارنتها بالعربية •• وقد أشار الدكتور أبو عساف في دراسته الى أن معظم العلماء المهتمين بدراسات اللغات الشرقية قد قللوا في استشهادهم بمفردات اللغة العربية وقواعدها حين يدرسون نصا اوغاريتيا أو آراميا واكتفوا في غالب الأحيان بايراد مرادفات عربية لكلمات واضحة المعنى وتجنبوا نهائيا مقارنة أية كلمة ذات معنى غامض كما هو الحال بالنسبة للأوغاريتية مع الكلمات العربية ومرد ذلك في رأيه هو صعوبة الامساك بمفردات اللغة العربية وقواعدها المخزونة في قواميس كبيرة ، وأشار الى انه لولا اللغات الحية لما وصلنا الى النتائج التي بين أيدينا الآن ومن هنا يجب أن نعتمد أكثر فأكثر على اللغة العربية في ازالة الغموض عن معاني كلمات كثيرة ويجب الاكثار من المقارنة بينها وبين ماسبقها من لهجات حتى نصل الى غايتنا • وان اللغة العربية التي تتحدث بها ليست الا المرحلة النهائية التي تطورت اليها لغات بلادنا القديمة التي وصلت الينا مكتوبة بالخط المسماري أو بالحروف الأبجدية ، وهي وريثة تلك اللهجات بكل مافي هذه الكلمة من معنى ، اذ حفظت مفرداتها وصقلت معانيها وهذبت ألفاظها على قواعد علمية وصاغت قواعدها على نحو شامل • لقد مكننا هذا في كافة أرجاء الوطن العربي من الكتابة بلغة موحدة والتحدث في غالب الاحيان بلغة فصحى واحدة ، ونحن في الوطن العربي كغيرنا من الأمم لاتتكلم فقط بلغة عربية فصحى موحدة بل لدينا لهجات نسميها عامية تعود في أصولها « حسب رأي الدكتور أبو عساف » الى تلك اللهجات القديمة من أكادية وكنعانية وآرامية ويمنية ••• والعربية الفصحى والعامية شعرها ونثرها وقواعدها ومفرداتها تطورت عن تلك اللهجات أو اللغات ولا يستطيع أحد أن ينكر بأنها المرجع الأهم في دراساتنا لتراثنا اللغوي القديم ، ونحن نحسن صنعا فيما اذا زدنا من اهتمامنا بدراسة لغاتنا الشرقية القديمة وربطناها باللغة العربية حفاظا على تراثنا الى جانب ان مثل هذا الامر يقود الى اجلاء الغموض عن مفردات كنعانية ، آرامية ، اوغاريتية ••• ليس لها ترجمة مرضية حتى الآن ••• وللوصول الى هذه الغاية قام الدكتور ابو عساف « كما نوه » بما يلي :

١ ـ جمع المفردات الاوغاريتية ذات المعنى الغامض مرقمة وفق تسجيل العالمين ايستلير وغوردن •

٢ ـ العودة الى النصوص التي وردت فيها تلك المفردات فشاهد أن من هذه النصوص ماهو شبه تام ويمكن فهم معناه وما هو مشوه لايمكن فهم معناه أو حتى فحواه •• وكان امام أمرين اثنين : اولهما انه بالامكان في حال كون النص تاما أو شبه تام فهم محتوى النص وبالتالي تقدير معنى الكلمة لم تترجم ، وثانيهما وجد أنه ليس من المستحيل وجود قرائن عربية لمفردات أوغاريتية وردت في نصوص مشوهة •

وكانت هنالك صعوبات منها :

١ ـ من العسير ان نجد جملا متطابقة استعملت فيها نفس الكلمة في الاوغاريتية والعربية ، بل نجد تقاربا في المعنى •

٢ ـ رغم اسهاب قواميس اللغة العربية في ايضاح معاني الكلمات فان شواهدها من الجمل قليلة •

٣ ـ ان الرجوع الى العامية صعب بسبب عدم توفر تدوين لها وتعذر التنقل في الريف بغية البحث والدراسة •

وقام الدكتور أبو عساف في نهاية بحثه بعرض موجز لأهم النتائج التي توصل اليها وعرض كلمات مختارة أوغاريتية مع مقارنتها بالعربية •••

عبارة استخرجت من نص « اقهت » الاوغاريتي عرض ترجماتها السابقة ثم قدم الترجمة التي اعتقدها الأصح مستندا بالدرجة الاولى الى اللغة العربية مع اللجوء في بعض الاحيان الى لغات سامية أخرى •

● بيير بورد روي الاستاذ في المركز الوطني للبحث العلمي في باريس ( فرنسا ) قدم بحثا حول « نصوص أبجدية لم تنشر عن رأس الشمرا ونصوص أبجدية جديدة في رأس ابن هاني » • حيث أشار الاستاذ بورد روي في بحثه الى نص أبجدي واحد قد بقي حتى اليوم غير منشور اكتشف صدفة على سطح تل رأس الشمره في عام ١٩٧٤ وقدم تفسيرا جديدا له ويرى فيه مايدل على نظام في الوزن وفيه « الفرس » يعادل ثلث الشاتل •

اما النصوص الابجدية المكتشفة في رأس ابن هاني عام ١٩٧٧ وعام ١٩٧٨ فهي تماثل في مواضيعها ماكتشف في العاصمة اوغاريت ، ومن هذه النصوص المجزأة في الغالب :

ــ قوائم اسماء، وأسماء اماكن، واعطيات ونذور •
ــ رسائل تذكر الملك أو الملكة •• واحداها تعتبر من المراسلات الدولية •
ــ نصوص طقسية بعضها يذكر الملك أو الملكة •
ــ نصوص ميثولوجية ، اثنان منها من طبيعة ، طبية ، سحرية •

● الاستاذ جون هيلي من جامعة ويلز ( بريطانيا ) قدم بحثا حول « الاوغاريتية ودراسة اللغات السامية » تطرق فيه الى مواضيع هامة بالنسبة للدراسات الاوغاريتية اللغوية منها :

١ ــ وقع اكتشاف اللغة الاوغاريتية على دراسة مقارنة للغات السامية من (عام ١٩٢٩ حتى عام ١٩٧٩) •
٢ ــ تصنيف اللغة الاوغاريتية بين اللغات السامية •



●● الاستاذ لؤي عجان ( سورية ) قدم بحثا بعنوان « ايضاح بعض التعابير الغامضة من نص اقهت على ضوء اللغة العربية » حيث قام الاستاذ عجان بمقارنة بعض التعابير التي وردت في نص « اقهت » الاوغاريتي ببعض التعابير العربية ، وأشار الى أنه خرج بنتائج لعلها حلت بعض العقد ومنها مثلا تفسير كلمة وردت في مطلع النص الاوغاريتي حيث نجد « دانئل لم يرزق ابنا يطعم ويسقي الآلهة ( اوزر ) ، اوزر ايلم يلحم و اوزر يشقي بن قدش » •

وأشار الاستاذ عجان الى أن ترجمة كلمة (اوزر) ظلت غامضة وان اقترب بعضهم الى المعنى الصحيح حين اعتبروها نوعا من التقدمة للألهة ، ولكن عند العودة الى اللغة العربية وجدنا ان الاعذار والعذار والعذير كلها تعني الطعام الذي يقدم بمناسبة الختان • ودانئل المحروم من الولد يقدم ذلك الطعام للألهة لحثها على منحه الولد وكأنه يقول « هذا هو الطعام فأين الولد» •

واستعرض الاستاذ عجان في بحثه حوالي عشرين

٣ ــ أهمية اللغة العربية في دراسة اللغة الاوغاريتية مع تقرير خاص باستخدام اللغة العربية الدارجة في سورية .

● الدكتور دينيس باردي من جامعة شيكاغو ( الولايات المتحدة ) قدم بحثا بعنوان « كتاب بنحات وير محاد الى معلمها » وهو من ضمن بحث واسع عن كتابة الرسائل الاوغاريتية قام به المؤلف بالاشتراك مع ( جاري توتل ) و ( دافيد وورتمان ) من جامعة (ييل) وهذه الرسالة هي من الخادمين ( بنهت ) و ( يرمحد ) موجهة الى سيدهما الذي لم يذكر اسمه ، وتتضمن الرسالة تسعة وعشرين سطرا موزعة في ثلاثة مقاطع بخطوط أفقية ، يتضمن المقطع الأول عبارات العنوان والتحية ، في حين أن المقطعين الآخرين يشكلان صلب الرسالة ، وهدفت هذه الدراسة الى فحص عبارات هذه الرسالة بالمقارنة مع الشكل الرسائلي العام الدارج في اوغاريت باللغة الاوغاريتية والاكادية ومحاولة تفسير بعض التعابير الموجودة في صلب الرسالة .

● الاستاذ راوول فيتالي ( سورية ) قدم بحثا حول « اللوحة الموسيقية الاوغاريتية وبعض الملاحظات حول ترجمتها وتفسير معناها » وتضمن البحث :

(١) ــ وصفا للوحة : وهي نشيد باللغة الحورية مؤلف من ٤ أبيات تبدأ كتابتها على وجه اللوحة وتكتمل على الوجه الآخر .

(٢) ــ معلومات عن اللوحة الموسيقية الاكادية : لوحة تعطي اسماء اوتار القيثاره ، ولوحة أخرى تعطي اسماء الأبعاد الموسيقية وموقعها على الاوتار ولوحة تعطي معلومات على توافق اصوات القيثارة .

والنتيجة التي توصل اليها الباحث في بحثه هي : أن السلم الموسيقي المستعمل هو السلم المسمى بالفيثاغوري ذي ابعاد الخمس متتالية ( أو أبعاد بالخمس وابعاد بالاربعة متناوبة ) . البعد بالثلاثة شديد التنافر لايمكن استعماله عند تعدد الاصوات والمحتمل انه لهذا السبب تمدد الاصوات غيرمستعمل بالشرق .

**(٢) آثار اوغاريت :**

افتتحت الجلسة المخصصة للأبحاث المقدمة حول آثار اوغاريت بالبحث المقدم من الدكتور عدنان البني ( سورية ) حول « القصر الملكي الاوغاريتي في ابن هاني » تحدث فيه عن الظروف التي أدت الى الكشف عن موقع ابن هاني وعن مواسم التنقيب الخمسة التي قامت بها بعثة التنقيب المشتركة ( عربية ــ فرلسية )



مدخل القصر الملكي

والتي اوضحت في التل وما حوله خمس سويات أثرية هامة .. واشار الى أن السوية الخامسة هي أقدم السويات المعروفة حتى الآن وتعود الى عصر البرونز الحديث الثاني ، والثالث ( القرن الرابع عشر والقرن الثالث عشر قبل الميلاد ) وقد انجلت عن قصرين جنوبي وشمالي وبينهما منشآت مختلفة الطبيعة عرف منها بعض المنازل .

والقصر الجنوبي تبلغ مساحته حوالي ٥٠٠٠م٢ وهو موجه بزواياه الى الجهات الأربعة يصونه من الجهة الشرقية سور للدفاع والدعم يشبه السور الغربي الاوغاريتي وشيد هذا القصر بطريقة السطوح المتدرجة التي عرفت في ايمار ( مسكنه ) على الفرات ، وكل من السطوح مشكل من الرمل والتربة الغضارية الحمراء ... ولكن هذا القصر لم يعثر فيه على لقى كثيرة ويبدو انه قد أفرغ من اثاثه ومحتوياته من أجل الاصلاح أو خوفا من اجتياح شعوب البحر التي كانت تهدد القسم الشرقي من البحر المتوسط حوالي نهاية القرن الثالث عشر قبل الميلاد .

أما القصر الشمالي فهو كالقصر الجنوبي كان مخططا واتجاها وشيد على خط الساحل ولكنه في




مخطط القصر الملكي

وضع اسلم •• وهذا القصر أغنى من الجنوبي باللقى وفيه فخار وبعض اجزاء أواني الألباتر والعاج •• ولصوص هذا القصر ذات قيمة فائقة لانها أكبرمجموعة بين النصوص الاوغاريتية ولانها من ناحية ثانية ذات محتوى هام اذ تضم مراسلات داخلية وخارجية كما تضم نصوصا اقتصادية ودينية وميثولوجية وطبية وسحرية •

● جاك لاغارس من المركز الوطني للبحث العلمي في باريس ( فرنسا ) قدم بحثا حول « منشآت الدعم والدفاع في رأس الشمرا رأس ابن هاني » قال فيه « انه في سبيل تدعيم الانقاض التي كانت تقوم عليها أرض القصر الجنوبي في رأس ابن هاني ، قام معماريو عصر البرونز الحديث باحداث ركام بارتفاع ثلاثة أو أربعة امتار يحميه من الخارج جدار استنادي من الحجر بشكل سور شديد الميلان • وهذا الاسلوب على أهميته الدفاعية هو عمراني قبل كل شيء اذ بدونه لم يكن بالامكان تعلية القصر عن الصخور الطبيعية التي بني عليها •

وان اكتشاف السور المائل في ابن هاني قد حدا بنا الى اعادة النظر في السور المائل برأس الشمره والتحصينات المتصلة به • وقد لاحظنا ان سور رأس الشمرة المائل يحمي هو نفسه أيضا ، ركاما من ترابة بيضاء مرصوصة واضحة وهنا نجد أن السور المائل له وظيفة تدعيم الطرف الغربي من التل •

● الاستاذ روجيه صيدح ( لبنان ) قدم بحثا بعنوان « اوغاريت وصيرون : بعض أوجه التشابه » تحدث فيه عن أعمال الحفر والتنقيب التي اجريت منذ بضع سنوات في ضواحي مدينة صيدا والتي كشفت النقاب عن مقبرة قديمة العهد استعملت خلال ما يقرب



( راس امير أو اميرة من اوغاريت )

من ألف وخمسمائة عام •• ويمكن القول ان القبور التي تعود الى عصر البرونز الحديث بالرغم من انها أقل أهمية من قبور اوغاريت ، فقد تم العثور فيها على أثاث جنائزي غزير من الفخار وأدوات الزينة والتي تنتمي الى أصول متعددة : قبرصية ، الميسينية ، مصرية وكذلك محلية •

ولقد جاء هذا الاكتشاف ليؤكد وجود مركز تجاري هام في صيدا بين عامي ١٤٠٠ ــ ١٣٠٠ ق•م وانه لعب دورا كبيرا في جنوبي البلاد الفينيقية ومن الممكن مقارنته بدور اوغاريت •

أما المقبرة التي ترقى الى نهاية العصر الحديدي فقد عثر فيها على قبور تذكرنا بالقبور التي عثر عليها

الاستاذ شيفر في ربيع عام ١٩٣٢ والتي تعود الى العصر الحديدي ايضا •

ومنه يمكن القول ان الأثاث الجنائزي وما أضيف اليه من الكتابات اتاحت تحديد تاريخها بدقة بمقارنته بتاريخ القبور المعاصرة التي وجدت في اوغاريت •

● الاستاذ نسيب صليبي (سورية) قدم بحثا حول « المدفن الاوغاريتي الذي اكتشف صدفة عام ١٩٧٠ » وهو من القبور المعروفة جيدا في أوغاريت ويذكرنا بالقبور الميسينية الكبيرة • وقد أدت عمليات الكشف التي قامت في هذا المدفن الكبير الى اكتشاف الكثير من القطع والفخاريات التي قامت المديرية العامة للآثار والمتاحف بترميمها •• كما اكتشفت بالاضافة الى ذلك في المدفن جرة من حجر الالباتر من مصدر مصري •

● الاستاذ سي ايشي ماسودا من جامعة طوكيو ( اليابان ) • قدم بحثا حول « فخار تل الرميلة في حوض الفرات وعلاقته مع حضارة العصر البرونزي في الساحل الشرقي للبحر المتوسط » • استعرض فيه الباحث اعمال التنقيب الاثري الذي قامت به البعثة الاثرية اليابانية خلال خمسة مواسم تنقيبية منذ عام ١٩٧٤ بتل الرميله وتل المشرفة الواقعين في حوض الفرات الى جانب تحريات واسبار في عدد من المواقع المحيطة بهما مثل : مدافن العصر البرونزي بما فيها مقابر الدولمن ومدافن من العصرين الروماني والبيزنطي •• كما بين في بحثه أوجه التشابه بين الفخار المكتشف في تل الرميله وفخار مواقع العصر البرونزي الوسيط والمتأخر على ساحل البحر المتوسط في سورية بما فيها ( اوغاريت ) •

**(٣) الديانة والاساطير :**

من ضمن الابحاث المقدمة والتي تتعلق بديانة وأساطير اوغاريت قدم الاستاذ باولو كسيلا من جامعة روما ( ايطاليا ) بحثا بعنوان « الرب ، رشف ، في اوغاريت » قال فيه « خصص للرب السوري «رشف» حتى الآن عدد هام من الصفات والدراسات ورغم ذلك يمكن التأكيد بأن شخصية هذا الرب مازالت غامضة حيث المعطيات بمجملها بخصوصه تدلنا على سلسلة من الصفات المعقدة كثيرا أو المتناقضة لتوافق الحقيقة التاريخية ، ويعود كل هذا الى عادة اعتبار المعطيات ( المصرية الاوغاريتية والفينيقية •• ) ككل تعود الى عصور مختلفة جدا ••• وباعطائنا الافضلية للوثائق السورية من الألف الثاني قبل الميلاد فاننا نفترض هنا اقترابا من ــ رشف ــ الذي يأخذ بعين الاعتبار المنصر التاريخي ويهدف أيضا الى اقامة شخصية الرب في البيئة والعصر الذين تدل عليهما المصادر •••

إن نصوص رأس الشمرا ونصوص رأس ابن هاني تقدم لنا عدة معلومات عن حضوره في العبادة وعن دوره في مجتمع آلهة اوغاريت ، وعن شعبيته على الصعيد الشعبي ، وان تحليل صفاته ( م ح ب ن ) و (ح ج ب) و (س ب ي ) و ( م ل ك ) و (ي د ر ب) مع الصفة موضع الجدال ( ر ش ف ج ن ) الموحدة مع ( ر ا ش ف ج و ن و ) من ( نصوص تل مرديخ-ايبلا) تعرض لنا لائحة غنية ومغرية وتؤدي الى نتائج بعضها جديد » •

● الاستاذ بشير زهدي ( سورية ) قدم بحثا بعنوان « اوغاريت والفكر » قال فيه « ان نصوص اوغاريت المكتشفة من قبل البعثة الاثرية الفرنسية في رأس الشمرا ، قد اغنت معرفتنا عن التاريخ الثقافي للشعب الكنعاني العربي الاصل » •

وقد هدفت دراسة الاستاذ زهدي الى عرض

اسهام شعب اوغاريت في نشوء الفكر وتطوره ومحاولة دراسة بعض خصائص الفكرة الميتولوجية والدينيـة والسياسية والحقوقيـة ، والاقتصاديـة والأدبيـة والفلسفية والاخلاقية والجمالية ••• ان الفكرة لدى المثقف الاوغاريتي تبدو وراء البحث عن مبادىء قادرة على تفسير قوانين الكون••• ان النصوص الاوغاريتية تعكس نشاطا ثقافيا كبيرا للفكر الانساني يتميز بغنى التجربة وعمق التأمل •

● مارلين كيلي بوتشيلاتي الاستاذة في جامعـة لوس انجلوس ( الولايات المتحدة الامريكية ) قدمت بحثا بعنوان « ختم السلالة الاوغاريتي » تناولت فيه بالبحث والتحليل الاختـام الاسطوانية السوريـة ــ الرافـدية من حيث الاسلوب والصور ، وأوضحت في هذا البحث الطرائق المتبعة ، ونوعية المطبوعة ونمط النتائج مع اشارة خاصة الى اوغاريت •

● الاستاذ وحيد خياطه ( سورية ) قدم بحثـاً حول « الديانة الكنعانية على ضوء النصوص المكتشفة في أوغاريت » • وقد أشار الاستاذ خياطة في بحثه الى أنه قبل اكتشاف أوغاريت لم نكن نعرف شيئاً مهماً عن الحضارة الكنعانية ولم تكن النصوص التي عثر عليها في أوغاريت مكتوبة باللغـة الاوغاريتية ، فالى جانب اللغة المحلية هناك السومرية والبابلية والحورية

( ختم اسطواني )



الحثيانية والحثية الهيروغليفية والهيروغليفية المصرية والقبرصية القديمة ••• وقد جاءت اللقى والنصوص الاوغاريتية لتزودنا ببعض الافكار الواضحة نسبياً عن الديانة الكنعانية السورية القديمة •• وعرفتنا نصوص اوغاريت على الديانة الرسمية للدولة •• وان الديانة الكنعانيـة لم تتأثر بجو عـدم الاستقرار السياسي الداخلي الذي كانت تعاني منه سورية عبـر تاريخها الطويل كما هو الحال في حضارتها التي تأثرت تأثيراً كبيـراً بالحضارات المجاورة فنرى أن الدين يشكل وحدة متماسكة واستمراراً ثابتاً فريداً قلما يشذ عن المتعارف عليه •

لقد أعطانا الانسان الاوغاريتي أدباً انسانياً شمولياً يمتد من الساحل السوري الى مصب الرافدين الـى وادي النيل وهضبة الاناضول الى البحر الايجي دون أن ينقص من خصائصه المحلية المميزة ••• واذا كنا لم نعثر في نصوص أوغاريت على أساطير رافدية المنشأ الا أن الاكتشافات المدهشة الاخيرة في تل مرديخ سوف تساعدنا كثيراً في فهم الكثير عن الديانة الكنعانية التي لم تبدأ قطعاً في نصوص رأس شمرة من النصف الثاني من الألف الثاني ق•م وانما تمتد جذورها حتماً الى فترات اقدم •

**(٤) تاريخ اوغاريت :**

من ضمن الابحاث التي قدمت في الندوة ضمن هذا الاطار البحث المقدم من جيورجيو بوتشيلاتـي الاستاذ في جامعة لوس انجلوس ( الولايات المتحدة الامريكية ) • حول « الغجر والبداوة : مسألة الخبيرو من خلال التطور السياسي لسورية القديمة » • ومما تناوله في هذا البحث ••

« ان تطور المدن في الشرق الادنى القديم قـد أدى الى تطور المؤسسات السياسية فضلاً عن ممارسة السلطة داخل الجماعـات البشرية وتحديـد السيادة بصورة متبادلة بين الدول • وبالنسبة لاكثر المجموعات البشريـة كانت السلطة تتجلى بشكل دويلـة ذات أراض • والبداة ، من بين الجماعات البشرية الاخرى وصلوا أيضاً الى مفهوم خاص للعلاقـة بين الارض والسلطة السياسية •

ويجب أن نميز بين نمطين اساسيين من البداوة ، البداوة على طريقة الدارة المغلقة ، والبداوة على طريقة الدارة المفتوحة • الحالة الاولى تقوم على وجود عشائر ترعى الماشية وتحط رحالها نظامياً في أماكن محددة في فصول السنة ، أما في الحالة الثانية ليس للبداوة ، ما يهدي الى خط سيرهم فتحركاتهم ليس لها ابـداً منهج محدد ، ولا يعودون الى منتجعاتهم السابقة الا صدفة ، فهم يتنقلون في دارة مفتوحة تماماً ، وهـذا النمط من البداوة يماثل مبدئياً لما نراه لـدى الغجر في وقتنا الحاضر •

وهؤلاء الغجر كظاهرة اجتماعية نوعية ميزوا في اللغة بدقة بدلالة أنه اطلق عليهم اسم واحد في مناطق لغوية مختلفة : ومن ذلك « حبيرو » في اللغة الاكادية، و « عفر » في اللغة الاوغاريتية ، و « عبريم » بالعبرية، وهم كالغجر تماماً ، كانت لهم هوية محـددة ، ولكن ليس لهم وحدة لغوية أو اجتماعية أو سياسية • كانت هويتهم سلبية ، لانهم كانوا اصلاً من المشردين وبقوا بالتالي اناس بلا وطن • كانوا يعيشون على هوامش المجتمع المدني والمستقر ( بما في ذلك مجتمع البداة الذين يعيشون على طريقة الدارة المغلقة فهؤلاء كانوا مرتبطين بالحدود الارضية ان لم يكونـوا مرتبطـين بالحياة المدنية ) • أن تحديد هوية « الغجر » هو نتيجة

وعي حـاد في الحضارة التي تمثلهـا أوغاريت أروع تمثيل » .

● الأستاذ فريد جحا ( سورية ) قدم بحثاً حول « مكانة أوغاريت بين المدن » تناول فيه بالبحث مكانة أوغاريت كمدينة كنعانية وعربية وتحدث عن ازدهارها وحضارتها وسبل انتشارها ، وتأثرها فيما حولها من مدن .. وتحدث مطولاً عما كتب حولها من مؤلفات ومقالات وعن كتاب « أوغارتيكا » السنوي الخاص بها وعن مواسم التنقيب فيها .. ثم عدد ما فيها من مرافق وشوارع وصفات هـذه الشوارع وتلكـم المرافـق .. وعرض الى ما تجلى من ذوق أهالـي أوغاريت في اللقى التي عثر عليها ، وموضوع الاهتمام بالحياة بعد الموت ، ذلك الاهتمام الذي تجلـى في العناية بالمدافن ، وفي كثرة الكهنة وفي وجـود كاهن أكبر يدير مدرسة عالية يتمرن فيها الطلاب على القراءة والكتابـة وعلى الترجمة خاصة . كما تحدث عـن مكتبات مدينة أوغاريت الكثيرة وما حوت من تراث وما قدمت لنا من معلومات لم تفد منها نحن فقط بل أفادت منها الانسـانية كذلك . انها مكتبات ان دلت على شيء ، فعلى ان سكان أوغاريت قـد كانوا الى جانب ما تمتعوا به من ذوق فني علماء ورواد حضارة ضمت الجوانب المادية والفكرية منها في آن واحد .

● الاستـاذ آلان ميلارد من جامعـة ليفربول بانكلترا . كـان بحثه بعنوان « قادش وأوغاريت » تحدث فيه عما لهاتين المدينتين من أهمية كبرى في عصر البرونز الحديث وعن الدور الهام الذي لعبتهما من الناحية الاقتصادية والسياسية .. كذلك تحدث عن العلاقة بين المدينتين في ميدان الكتابـات ، ذلك أن قطعة صغيرة من جرة فخارية كبيرة عثر عليها في قادش تحمل اشارات مسمارية ابجديـة ، والحروف العشرة تشكل نهاية لنمط مـن أنماط الاهـداء .. غير أن وجودها في قادش يشير الى انتشار الابجدية المسمارية، وهي ليست بالطبع ابجدية أوغاريت المعروفة وانما هي نمط آخر أكثر اختصاراً .

● الدكتـور شوقي شعث ( سورية ) قدم بحثـاً حول « العلاقة بين مملكة يمحاض ( حلب ) وأوغاريت في مطلع الألف الثانية قبل الميلاد » . تحدث فيه عن المصدر الرئيسي لهذه العلاقة وهو أحد الرقم المكتشف في مدينة ماري على الفرات ( تل حريري ) ، هذا الرقيم عبارة عن رسالة موجهة من ملك يمحاض ( حلب ) الى زمر يليم ملك ماري يتوسط فيها لرجل أوغاريت، بناءعلى طلب الأخير بأن يشاهد القصر الملكي في ماري الذي كان زمر يليم قد رممه أو أكمل بناؤه وكان ذلك القصر ذائع الصيت في عصره في المنطقة الواقعة ما بين نهـر الفرات والبحر المتوسط .. هذه الرسالة تدلنا علـى ما يلـي :

١ ـ ان مملكة ماري كانت موجودة باسمها في مطلع الألف الثانية .

٢ ـ ان العلاقة بين أوغاريت ويمحـاض كانت علاقة تبعية أو صداقة وأن لاعلاقة مباشرة بين مـاري وأوغاريت والا لكتـب أي ملك أوغاريت الى ملك ماري مباشرة دون الحاجة الى وسيط ...

٣ ـ سيطرة يمحاض في عصرها على جزء كبير من البـلاد .

« خلاصة القول يمكن الافتراض أن أوغاريت كانت في عصر قوة يمحاض ( القرن الثامن عشر ) الذي لم تبلغها دولة معاصرة لها حتى في بلاد ما بين النهرين تابعة لها ، ومن الممكن ان يظل هذا الافتراض قائمـاً حتى يتسنى للمنقبين الاثريين العثور على مدينة حلب

القديمة التي كانت عاصمة لمملكة يمحاض تحت المدينة الحديثة وعلى وثائقها المكتوبة » •

● الدكتور محمد منظر الاستاذ في قسم التاريخ بالجامعة التونسية ومدير قسم الدراسات الكنعانية في المعهد القومي للآثار ( تونس ) قدم بحثاً بعنوان « من أوغاريت الى قرطاج » تناول فيه بعض أوجه القرابة بين العناصر الحضارية التي اينعت في أوغاريت خلال الألف الثانية قبل الميلاد والعناصر الحضارية التي برزت في البلاد المغربية تحت تأثير الفينيقين أحفاد الكنعانيين والاوغاريتيين عرقاً وحضارة •• اشار في بحثه الى عنصرين أولهما يتعلق بالعمارة السكنية والثاني يتصل بشؤون الآخرة ••



**(١) العمارة السكنية :**

أشار الى أن من بين النتائج التي اسفرت عنها الحفريات في الاقطار المغربية وفي بعض جزر غربي البحر المتوسط معطيات تتعلق بالمسكن •• فعلى اختلاف هذه البيوت من حيث حجمها وعناصرها ومن حيث منزلة أصحابها الاجتماعية والاقتصادية نراها تتخذ في مخططها الاساسي التالي : يفتح البيت على الطريق تفصله عنه مصطبة تقيه شر بعض الملوثات كمياه الخنادق وغيرها من أوساخ الشوارع ومن الباب يتوغل الداخل في سقيفة أو معبر طويل منعطف حتى لا يستطيع المارة ذوي الفضول اختلاس النظر داخل البيت ومن المعبر يصل الى فناء تحيط به الغرف ولهذا الفناء وظائف عديدة منها تزويد الغرف نوراً وهواءً نقياً وفي الفناء تقوم ربة البيت بانجاز الكثير من أشغالها المنزلية ، ثم نجد في الفناء البئر أو الصهريج لخزن مياه المطر وتجد فيه مدرجاً يدفع الى الطابق العلوي أو الى علية ولعلهم كانوا يستخدمونه للصعود الى السطوح لترميمها أو لعرض بعض المواد المنزلية من مونة وغيرها لأشعة الشمس ••• » • « تلك هي أهم العناصر في البيت اليونيقي [١] كما وضعتها الحفريات وتوجد نفس هذه العناصر منذ أقدم العصور في بيوت وادي الرافدين الى مدة ساحل البحر المتوسط ومنها مدينة أوغاريت » •

**(٢) مدينة الاموات :**

ما يتصل بهذا الموضوع اشار الدكتور منظر الى « أنه كان في معتقد الكنعانيين عامة والاوغارتيين

---

١ ـ الحضارة اليونيقية : اسم يطلق على الحضارة التي امتزجت فيها العناصر الفينيقية والكنعانية مع العناصر الحضارية الافريقية العربية •

بالخصوص عقيدة تتعلق بشؤون الآخرة مضمونها أن الاموات يتمعقون فيمدينة خاصة بهم مدينة (الأموات) ولكـن كيف كان الكنعانيـون وسكان أو غاريت يتصورون تلك المدينة ؟ ليس في الرقم ما قد يفيد بما فيه الكفاية للاجابة على هذا السؤال . أليس مـن الطريف والمثير كذلك أن نجد في تونس وثيقة تصور مدينة الاموات تعود الى القرن الرابع ق.م » .

● عما نويـل لاروش ، الاستاذ في الجامعـة الفرنسية ( باريس ) قدم بحثاً حول « أهمية العنصر الحوري في أوغاريت القديمة » تحدث فيه عن وجود بقايا بشرية غير سامية اكتشفت في أوغاريت وهي تنتمي الى الشعب الحوري وحاول تقييم هذا الوضع من خلال دراسة اسماء الاعلام « ما هي الشخصيات التي تحمل اسماء حورية صحيحة وماهو مركزها الاجتماعي ومهنتها » ؟ ومن دراسة الدين « من خـلال معرفتنا مجمع الآلهة الحورية في رأس الشمرة » . والحضارة، من خلال مظهر سلبي « يبدو أن الشعب الحوري لم يكن ذا حضارة مادية خاصة بـه » . ومظهر ايجابي « ينتمي الحوريون في رأس الشمرة مع خوري ايمار ( مسكنه ) الى مجموعة غربية من الوحدة العرقية التي تأثرت تأثراً عميقاً بالثقافة البابلية » .

● مـاريو ليفراني ( ايطاليـا ) قدم بحثـا حول « المدينة والريف في مملكة أوغاريت ، محاولـة في التحليل الاقتصادي » تناول فيه بالبحث مسألة (الوزن الاقتصادي ) للمدينـة في الشرق القديم . في حالـة أوغاريت الخاصة . وما هي التكاليف الاجتماعيـة للمنجزات المعمارية والفنية ولمعيشة فئات الاختصاصيين غيرالمنتجين للغذاء؟ ثم تطرق لدراسة النمط الاقتصادي لمملكة أوغاريت الذي يقوم على ثلاثة عناصر :

١ ـ القرى ومنها يؤخذ فائض غذائي ضئيل ( ١٠ بالمائة من المحصول ) .

٢ ـ مزارع القصر ومنها يؤخذ فائض غذائـي مرتفع ( ٥٠ بالمائة من المحصول ) .

٣ ـ القصر مع اختصاصييه غير المنتجين للغذاء .

● الدكتور هشام الصفدي ( جامعة دمشق ) قدم بحثاً لم يكن مدرجاً في قائمة أبحاث الندوة بعنوان « انطباعات منقب في رأس الشمرا ومدينة البيضا » . تحدث فيه عن انطباعاته كمنقب عن الآثار وكمشارك في البعثات الوطنية الاثرية في رأس الشمرا ومينة البيضا منذ عام ١٩٥٦ ، وطالب من خلال بحثه بزيادة الاهتمام بالدراسات الأثرية والاستفادة من الطلاب الجامعيين العرب السوريين وزيادة التعاون بين المديرية العامـة للآثار والمتاحف والبعثات الأثرية الاجنبية وجامعات القطر العربي السوري .

● الاستاذ جبرائيل سعادة (عاشق أوغاريت المتيم) قدم بحثاً عن « مدن وقرى المملكة الاوغاريتية » وقد ألقت البحث بالنيابة عنه الدكتورة ليلى بـدر بسبب حادث بسيط ألم بالاستـاذ سعادة منعه من القيـام بذلك ... وقد تضمنت الدراسة ثلاثة أقسام :

**القسم الاول :**

تناول فيـه بالبحث النصوص المكتشفة في رأس الشمرة والتي تذكر أسماء مدن المملكة الاوغاريتية وقراها .

**القسم الثاني :**

تناول فيه معطيات الاسماء الحديثة للمدن والقرى الموجودة حالياً في الاراضي التي كانت تتألف منها في الماضي مملكة أوغاريت .

وقام بمقارنة اسماء المثني مدينة وقرية الواردة في النصوص القديمة مع أسماء الـ ( ١٢٣٦ ) قرية ومدينة الموجودة حالياً في المنطقة نفسها ووجد بعض التشابه بين عدد منها وبين الاسماء القديمة .

**القسم الثالث :**

قدم فيه لمحة عن التلال الموجودة في المنطقة وعما يجب أن يتم فيها من أعمال تنقيبية .

**آراء في هذه التظاهرة الحضارية الهامة .**

● « هذه الندوة فضلاً عن المساهمات العلمية التي قدمها المشاركون سواء في ميدان الكتابات المسمارية أو في ميدان العمارة فانني أعتقد أن لها مغزى أو ينبغي أن يكون لها مغزى .. ذلك أن تجعل منّا نحن العرب واعيين لمدى المساهمات التي قدمناها في سبك الحضارة المتوسطية والبشرية عامة » .

**ـ الدكتور محمد منظر ( تونس )**

● « لقد دفعت هذه الندوة العالمية بالدراسات الاوغاريتية الى الأمام وأعطتها زخماً جديداً خاصة وأن أبحاثاً جديدة قد قدمت ، وطرحت أيضاً أفكاراً جديدة حول الديانة والفنون » .

**ـ آن ميلارد ـ جامعة ليفربول ـ انكلترا ـ**

● « هذه الندوة كانت مناسبة جد موفقة لجمع علماء الدراسات الاوغاريتية » والكثير من الابحاث تطرقت الى مواضيع جديدة سواء في حقل اللغة أو في حقل الآثار .. وان الكثير من الابحاث قد فتحت أمامي آفاق جديدة » .

**ـ د. جون هيلي ـ بريطانيا ـ**

● « هذه الندوة منظمة بشكل جيد ومريحة وقد أتاحت الفرصة لاعطاء أحدث الدراسات عن الشرق القديم وذلك لقدوم عدد كبير من العلماء . ومن خلال ذلك تبادلنا الآراء والخبرات في مجال أعمال التنقيب والدراسات وهو يعود بالنفع على كل المشاركين في هذه الندوة .. ونحن شاكرين جداً للسلطات العربية السورية التي أتاحت لنا مثل هذه الفرصة » .

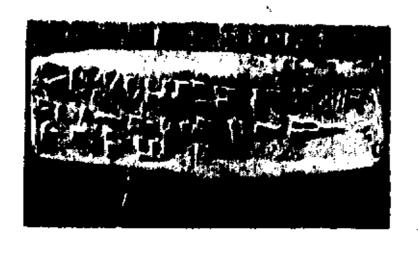
**د. هارت موت كونه ( المانيا الغربية )**

● « ان الندوة العالمية للدراسات الاوغاريتية كانت على غاية من النجاح وآمل أن تعاد ثانية .. ولدى نشر جميع المحاضرات والابحاث التي ألقيت في هذه المناسبة سيتعرف العالم الى وجهات نظر العلماء القادمين من بلاد مختلفة .. حيث أن الابحاث لا تتركز على فئة واحدة بل على الفئات المختلفة التي من خلال لقائها أعطت ثمرات جديدة للباحثين » .

**د. ادمون سولبرجيه ـ المتحف البريطاني**

● « لقد تعلمت كثيراً مما ألقي في هذه الندوة العالمية لأنها حوت الكثير ... وعلمت لاول مرة عن ابن هاني وهو شيء هام » .

**هنري كازيل ( استاذ في معهد الدراسات العليا في باريس ) .**



□ □